

223381 - حكم تسمية المولودة بـ " دينا " ؟

السؤال

هل يجوز لي تسمية ابنتي بـ " دينا " ، هل اسم " دينا " موافق لشريعة الإسلام ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

المشروع أن تكون تسمية المولود باسم معروف ، أو بما يكون له معنى مناسب في لغته التي يتكلم بها ، ولا يشترط أن يكون ذلك من كلام العرب ، خصوصا إذا لم يكن الأب عربيا ، وينظر للفائدة إلى جواب السؤال رقم : (211482) ، (207207) .

والمشهور في كتب التاريخ كتاريخ الطبري وابن كثير وغيره ، أن " دينا " اسم لابنة يعقوب عليه السلام ، ويقال إن معناه في اللسان العبراني " المصونة " أو " المبرأة " .

وسواء صحت الترجمة أم لا ، فغالب الظن أن معنى " دينا " في اللغة العبرانية معنى حسن ، وإلا لما سَمِيَ به النبيُّ يعقوبُ عليه السلام ابنته .

وقد سبق أن بينا في فتاوى عديدة : أن الأسماء الأعجمية ، إذا لم يكن فيها محذور شرعي ، وكانت من الأسماء المشتركة ، كـ "ماريا" ونحوها من الأسماء غير المختصة بأهل الكفر ، فلا حرج في التسمية بها ، ومن ذلك الاسم المسؤؤل عنه .

والأولى بالمسلم عموما ، والعربي خصوصا ، أن يسمي بالأسماء العربية المعروفة ؛ تفاؤلا بمعانيها الحسنة ، ولما في ذلك من ربط الأبناء باللغة العربية - التي هي شعار الإسلام وأهله - والاعتزاز بها ، والمبالغة في البعد عن التشبه بغير أهل الإسلام .

وقد كان عمر رضي الله عنه يشدد في التشبه بالكفار ، ويأمر بالتشبه بالعرب الأوائل من بني معد بن عدنان ، ويقول كما في مسند أحمد (1/43) : " عَلَيْكُمْ بِالْمَعَدِيَّةِ ، وَارْمُوا الْأَغْرَاضَ ، وَذَرُّوا النَّعْمَ ، وَزَيِّ الْعَجَمِ " .

كل هذا يدعونا إلى العناية بالأسماء العربية ، ذات المعاني الحسنة ، وينظر للفائدة في آداب تسمية الأبناء عموماً إلى جواب السؤال رقم : (7180) ، وينظر جواب السؤال رقم : (101401) للاطلاع على بعض أسماء الإناث مع ذكر معانيها .

والله أعلم .